ابطحت عليه لانظر اذ خرج رجل فقال لامراته انى
لانظر على هذا الجبل سوادا ما رايته قبل انظرى الى
اوعيتك لا تكون الكلاب جرت منها شيئا فنظرت
فقالت والله ما فقدت من اوعيتي شيئا فقال
ناوليني قوسى ونبلي فناولته قوسه وسهمين
فارسل سهما فوالله ما اخطأ بين عيني فانتزعته
وثبت مكاني فقال لامراته والله لو كان جاسوسا
لتحرك لقد خالطه سهمان ثم دخل فلما اطمانوا
وناموا شنينا عليهم الغارة واستقنا النعم
والشا بعد ان قتلنا المقاتلة وسبينا الذرية
ومروا على الحارث الليثي فاحتملوه واحتملوا صاحبهم
الذى تركوه عنده فخرج صريخ القوم فى قومهم
فجاءنا ما لا قبل لنا به فصار بيننا وبينهم الوادى
فارسل الله سحابا امطر الوادى ما راينا مثله
فسال الوادى بحيث لا يستطيع احد ان يجوزه فصاروا
وقوفا

وقوفا ينظرون الينا ونحن متوجهون الى ان قدمنا المدينة
ذكر سرية غالب بن عبد الله الليثي الى مصاب
بشير بن سعد اى فى بنى مرة بفدك لما قدم غالب
من الكديد منصورا بعثه صلى الله عليه وسلم
فى مائتى رجل الى حيث اصيب اصحاب بشير فسار غالب
الى ان اصبح القوم فاغاروا عليهم وكان غالب قد
اوصاهم بعدم مخالفتهم له واخا بين القوم فساقوا
نعما وقتلوا منهم قتلى ولما دنى غالب منهم ليلا قام فحمد
الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى
اوصيكم بتقوى الله تعالى لا شريك له وان تطيعونى
ولا تخالفوا لى امرا فانه لا راى لمن لا يطاع وفى رواية
لا تعصونى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
يطع اميرى فقد اطاعنى ومن عصاه فقد عصانى
وانكم متى ما تعصونى فانكم تعصوا نبيكم ثم الف بين
القوم فقال يا فلان انت وفلان ويا فلان انت وفلان

Copyright © King Saud University